

٤) شرح معلقة الحارث بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال حارث بن حلزة لا تخلنا على غاراتك انا قبل ما قد وسى بنا الاعداء. ما معنى على غاراتك - [00:00:00](#)

نعم هو الغارات هي الحث على الامر. الحث على الامر احسنتم. نعم. ومنه في القرآن فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة.

نعم. قال مكفهر عن الحوادث لا ترتوه مؤيد صماء ما المؤيد؟ الداهية العظيمة. احسنت - [00:00:20](#)

ومنه في القرآن. السماء بنيناها بايت؟ احسنت ايد القوة احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ عبد الملك. الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا اليه ومشايخه والمسلمين اجمعين. قال - [00:00:50](#)

رجالة الخير وتأبى خصمها الاجلاء ملك مبسط وافضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء ايما خفت ان اردتم فادوها البنا فتشفي

بها تشفى بها الاملا ان نبشتم ما بين ملحة فالساقط فيه الاموات والاحياء - [00:01:20](#)

او ناقشتم فالتنقش اجسامه الناس وفيه الاسقام والابراء. او سكتتم عنا فكنا كمن اغمض عينا وفي جفنه. فمن اغمض قضى عينا في

جفنها الاقضاء او منعت ما تسألونها وان حدثتموه له علينا العلاء. هل علمتم ايام ينتهب الناس - [00:01:40](#)

لكل حي عواء. اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الكساء. ثم انا على تميم فاحرم وفيها بنات قوم

ايماء لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذري لا النجاة. ليس - [00:02:00](#)

احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قال الخيل وتأبى لخصمها الادلاء. ايراني يمدح الملكة امر ابن هند. يقول ان ملك يقول ان ملكه قديم

كان على عهده ارم. ومعنى ارم معنى - [00:02:20](#)

رمي منسوب الى ارم جدي عاد. وعمرو بن هند ليس من ذرية عاد. قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية ذرية عاد قوم عاد لم تلقى

منهم باقية. قال تعالى وانه اهلك عادني الاولى واثمودا فما ابقى. وقد - [00:02:50](#)

ذكر المبرد في الكامل عن الحجاج انه قال على المنبر تزعمون ان من بقايا ثمود والله عز وجل يقول واثمود فما ابقى يقال ان الحجاج

ابن يوسف الثقفي كان يسير في بعض صحاري العرب فلقي شيخا هرم - [00:03:10](#)

فسأله ماذا اقول في ثقيف؟ والحجاج ثقفي. فقال الشيخ قصار القدود القاة قال قصار القنود نيام الجدود بقية عاد واثمود. فقال

له الحجاج كذبت عدو الله اي ان الله تعالى يقول وانه اهلك عاد للاولى واثمود فما يبقى. فالمقصود الحارث مدح ال بن هند بان ملكه

قد - [00:03:30](#)

ويحتمل انه يريد وصفه بالقوة. لانهم كانوا كما قال الله تعالى الم ترى كيف فعل ربك بعاد وما ذات العماد التي لم يخلق مثلها في

البلاد. لم يخلق مثلها في القوة والشدة. كما قال الله تعالى عنهم واذكروا اذا جاء لكم خلفاء من بعد - [00:04:00](#)

في نوح وزادكم في الخلق بسطا. ارمي بمثله جالت الخيل. جارف ذهبت وعادت في القتال من الجولان او من المجالاة وهي

المكاشفة. يقال جاء الامر اذا انكشف. وتأبى لخصمها المتقاتل معها الاجلاء اي - [00:04:20](#)

عن اجلائها عن اوطانها فهي ثابتة فيها لذلك. الاكثر في رواية هذا البيت بل بعضهم لا يذكر غيرها ارمي بمثله جالت الجن فابت

لخصمها الاجلاء. رمي بمثله جاءت الجن. فابت - [00:04:40](#)

الاجلاء اراد بالجن دهاة الناس وابطالهم. يقال للرجل اذا كان بطلا ما هو الا جني يقول بمثل عمرو ابن هند كاشفت الابطال الناس

فتبين فخره فابت رجعت لخصمها الاجلاء. الاجلاء جمع جلا - [00:05:00](#)

والجاء الامر المنكشف والحصم فيه لغتان اللغة الاولى الا يثنى ولا يجمع ومن قوله تعالى وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا؟

تسوروا اذا هم جماعة. وقال الخصم. فهذه اللغة الاولى الا - 00:05:20

سنة ولا اجماع. واللغة الاخرى ان يثنى ويجمع. فمنه قوله تعالى قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض. ويجمع على خصوم قال

زهير لامر ابيك ما هرم ابن سلمى بملحي اذا اللؤماء ليموا ولا ساهي الفؤاد - 00:05:40

وادي ولاعي اللسان اذا تشاجرت الخصوم. فجمعها على خصوم. ملك مقسط من يمشي ومن دون ما لديه الثناء. يقال ملك وملك

ومليك ومالك. يصف عمرو ابن هند. يقول هو ملك - 00:06:00

مقسط اي عادل. المقسط معناه العادل. ومن ماضي منه اقسط. احسنت. اقسط ومنه في القرآن واقصد ان الله يحب المسطين واما

القاسط فمعناه الظالم ما الماضي منه؟ قسط احسنت وينه في القرآن - 00:06:20

واما القاشطون فكانوا لجهنم عطبا. احسنت واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. ملك مقسط من فيكم مبسط وافضل من يمشي على

الارض. ومن دون ما لديه الثناء يعني ان الثناء منا عليه اقل مما فيه. فثناء - 00:07:00

هنا قاصر ام ما لديه من الصفات الكاملة والعز الشامخ ايما خطة اردتم فادوها بين تشفى بها الاملا ايما خطة الامر العظيم

المحتاج الى المخلص منه. اردتم فادوها ابعثوا بها الينا تشفى بها لرأينا وحزمتنا فيها الاملاء الاملاء جمع ملاء. وهم الاشراف من قومهم -

00:07:20

ثم كذلك لانهم يملؤون القلوب والعيون دلالة ومهابة. قالت يا ايها الملاء افشوني في امري. يمدح قومه بالرأي والحزم وانهم يسهل

عليهم ما يتعذر على غيرهم في فصل الخصومات. يقول اذا شق عليكم الامر العظيم - 00:07:50

تبعث بذلك الينا تجد عندنا من حسن الرأي والتدبير ما تشفى به اشرافكم. ان بشتم ما بين ملحة فالساقب فيه الاموات والاحياء

النبش استخراج الشيء من الارض. يقول اذا بحثتم عما كان بيننا وبينكم من القتل ما بين هذين - 00:08:10

في موضعين منحة والساقب فيه الاموات الذين لم يثقل دمائهم فسمى من لم يثأر لهم امواتا. والاحياء الذي حين اخذ له الثأر فسمى

من ثأر لهم احياء. يقول اذا بحثتم عن ما كان بيننا وبينكم من - 00:08:30

قتلى في الوقائع التي بين هذين الموضعين ظهر لكم ما تكرهون من قتلى منكم لم تدركوا ثأرهم قتلنا منا ادركننا ثأرهم. او نقشتم في

النقش يدشمه الناس وفيه الاسقام والابراء. او نقشتم النقش الاستقصاء. يقال - 00:08:50

ناقشه وناقشه اذا استقصى ما عنده. وفي الحديث من نوقش الحساب عذب اي استقصى في الحساب ومنه قيل لاخراج الشوك من

البدن نقص كما قيل لالته من قاس ومنه في الحديث واذا الشيك فينتقش اي فلا قدر - 00:09:10

على اخراج الشوكة بالمنقاش. فالنقش يجسمه الناس يقال جشم الامر كسمع تكلفه على مشقة وفيه الاسقام ادخال السقم على

المتجسمين. والسقم المرض كان به اي العيب لمن سبب القتال والابراء - 00:09:30

الاشفاء كناية وهي كناية عن عدم العيب. يقول اذا استقصيتم في ذكر ما جرى بيننا تبين انكم المذنبون وان براء من الذنب. او

سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنها الاقداء. او سكتم عنا فكنا نحن وانتم - 00:09:50

كمن اغمض عينا في جفنها الجفن غطاء العين والاقداء جمع قذى والقدس جنسي قذاة لما يسقط في العين. يقول اذا عرضتم عن ذلك

فلم تستقصوا اعرضنا عنكم ما اضمارنا الحقد عليكم واضماركم الحقد علينا كمن اغضى جفونه على القذى او من - 00:10:10

ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء؟ او ما تسألون اي ما طلبناه منكم من المهادنة والمواعدة فمن حدثتموه اخبرتم عنه له علينا

العلاء هل بلغكم؟ هل بلغكم ان احد انتصر علينا او زاد - 00:10:30

ان في الرفعة لم يبلغكم ذلك. هذا استفهام انكاري. وهذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب اعلم وارى باب اعلى ما ارى

باب اعقده النحات بافعال محصورة تنصب ثلاث مفاعيل قال ابن مالك - 00:10:50

وكأرى السابق نبا اخبر حدث انباء كذا تخبر لا ينصب ثلاث افاعيل الا هذه الافعال ارى اعلم نبا اخبر حدث انباء خبر. هنا من حدثتموه

له عين العلاء. المفعول الاول هو النائب عن الفاعل. لان الفعل هنا مغير الصيغة. فالمفعول الاول صار - 00:11:10

نائباً عن الفاعل. أين المفعول الاول الذي صار نائباً عن الفاعل؟ التاء احسنت. احسنت أين المفعول الثاني؟ احسنت واين المفعول

الثالث؟ الجملة الاسمية. احسنت احسنت بارك الله فيك. المفعول الاول - 00:11:40

التاء حدثتموه. والمفعول الثاني الهاء. والجمل والمفعول الثالث جملة له عين العلاوي من يظفر بشاهد نصبت فيه المفاعيل الثلاثة. بل

كلها مما بني فيه الفعل المفعول. محل الشاهد ان حدث تنصب ثلاث مفاعل. هل علمتم ايام منتهب الناس - 00:12:00

جوارا لكل حي هو او هل بمعنى قد وقيل به في قوله تعالى هل اتى على الانسان حي من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ قيل المعنى قد

اتى هل علمتم اياما ايام يلتهب الناس يغار عليهم ويستلب ما لديهم غوارا يقال غاور القوم اذا - 00:12:30

بعضهم على بعض ما مصدر راور احسنت له مصدران. ما هما؟ قال فعال مفاعل. احسنت بارك الله فيكم دفاع عن الفعل والمفاعلة

ووراء مستوى الغوار والمغاورة. والمقصود تبادل الناس اغارة بعضهم على بعض - 00:12:50

لكل حي قبيلة او بطن هواء العواء صوت الذئب ونحوه. استعاره للضحيج والصياح في ذلك الوقت اختي المرهب فاشبه الضحيج

بالعواء. ما الصور البيانية هنا زيارة تصريحية. احسنت. لماذا تصريحية؟ لانه صرح فيها بالمشبه به. احسنت - 00:13:20

بارك الله فيك. يقول قد علمتم غناءنا في الحروب ايام اغاثة الناس بعضهم على بعض. ومع ذلك لم يطمع احد فينا فكيف تطمعون

انتم في من اذا رفعنا الجمال من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الحساء. اذ رفعنا الجمال يعني اسرعنا في السير. من سعى في -

00:13:50

السائق اوصان النخلة الواحدة سعى فه كقصب وقصبة من سأل البحرين سيرا حتى ها ها حتى انتهى بنا السير عند الحساء. والحثي

والحسي والحسا سهل من الارض يستنقع فيه الماء. ودمعه احساء وحساء. ثم منا على تميم فاحرمنا وفيما - 00:14:10

قوم ايماء كملنا على تميم على قبيلة تميم اغرنا عليهم فاحرمنا دخلنا في الاشهر الحرم وفيما من تميم وغيرهم بنات قوم من الذين

امرنا عليهم اماء اي صرنا اماء لنا لسبينا لهن من اهلن. لا يقيم العزيز بالبال السهل ولا ينفع - 00:14:40

دليل النجاة يقول قد ابحنا الارض حتى ان العزيز لا يقيم بباد السهل لا يستطيع ان يقيم بباب السهل بل لابد له من الهروب الى الجبال

يتحصن بها. ولا ينفع الذليل النجاء ولا ينفع ضعيف الجبان فراره مسرعا. النجاة - 00:15:00

السرعة في الهرب. ويقصر فيقال فيه النجا. ليس ينجي الذي يوائل منا رأس طود وحررة الرجاء. يقول ليس ينجي الذي يهرب ويفزع

يطلب الموثل اي المهرب قال تعالى بل لهم موعد لن يجدوا من دونه - 00:15:20

في مو الى الموثن المكان الذي يهرب اليه ويروى ليس ينجي موثلا من انحدار ليس ينجي موثلا من حذار. قال رأس طود الطود الجبل

العظيم. ومنه في القرآن فكان كل فرق كالطود العظيم. احسنت بارك الله فيك. فكان كل فرق كالقول العظيم. وحررة - 00:15:40

ارض فيها حجارة سود. رجاء شديدة يقول لا ينجي الذي يهرب منا تحصنه برأس جبل. ولا في الارض الصعبة الوعرة فنحن مدركونه

لا محالة. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40